هل شرطه تعدد أولا وذا … للسعد واختير وغير بنبذا

أجزاء تمثيلية بها أو فعا … حقيقية مجازا أو ذي معا

ثم إذا أجزاؤها تكون … موجودة في خارج تبين

فسم تحقيقية أو وجدت … في الذهن فاسمها لديهم قد ثبت

عقلية أولا ولا فسمها … إذا بتخييلية لفهمها

فصل في المكنية على مذهب السلف

مكنية لفظ مشبه به … في النفس مستعيره للمشبه

إليه مرموز بذكر اللازم … من غير تقدير بنظم قائم

إثباتهم لازمه للمشبه … مجاز عقل عندهم فانتبه

لكنه يدعى بتخييلية … وهي قرينة لذي المكنية

وهي لها لازمة في الغالب … فأسقط البحث بفكر ثاقب

الباب السادس فيما ذهب إليه السكاكي في الاستعارة

ووافق السكاكي مذهب السلف … في قسمه استعارة لما سلف

إلى كناية وتصريحية … وقسم ذي أيضا لتركيبية

وذات إفراد ولكن خالفا … في قسم تصريحية فلتعرفا

أيضا لتحقيقية ما حققا … مشبه حسا وعقلا فارتقا

ثم لتخييلية ما خيلا … فيها مشبه بوهم فاعقلا

وجعله أن التي قد دعيت … كناية لفظ مشبه ثبت

مستعملا في مستعار بادعا … أن هذا عينه ووقعا

إثباته بلازم المشبه … به قرينة إلى المشبه

وعنده يكون تخييلية … أيضا وتحقيقية حقيقة

واختار

واختار فيما تبعية أتت … رجوعها إلى كناية بدت

بجعله بعكسهم قرينة … وما لها قرينة مكنية

الباب السابع في مذهب الخطيب في الاستعارة

ووافق الخطيب في جميع ما … لسلف إلا بعض علما

لكون الاستعارة المكنية … لديه تشبيها لأمر مثبت

بالضمير في النفس مع إثبات ما … جاء لمستعارها ملائما

لمشبه يكون تخييلية … وإن يكن مجاز عقل مثبتا

كالقوم فهي لا مجاز عقلي … ولا مجاز لغوي نقلي

تتمات الأولى فيما بقي من المذاهب في المكنية

وجعل المكنية العصام من … فروع تشبيه بمقلوب زكي

وقول ذي الكشاف منه فهما … بعضهم بأنها لديه ما

لازم كالأظفار من حيث ترى … رمزا إلى استعارة لتظهرا

ورده بعضهم كالسعد … بأنه لما الغموم يهتدي

التتمة الثانية في المختار في المكنية وقرينتها

واختير في مكنية ما للسلف … وفي قرينة كذا إذا ازدلف

مشبه بلازم المشبه … به ولا لازم للمشبه

فإن يكن له ملازم بلا … فاجر تصريحية معتملا

واختار جار الله في ذا اللازم … إن شئت استعماله في لازم

لمشبه بوجه أو لم يوجد … إجراء تصريحية فاعتمد

وجوز الحفيد من بلا إذا … لم يك لازم لمشبه كذا

التتمة الثالثة في تقسيم المكنية وفي جواز كون المشبه فيها باقيا على حقيقته أو مجازا

Copyright © King Saud University